الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL
A/CONF.172/10/Add.3
26 April 1994
ARABIC
Original: ENGLISH

المؤتمر العالمي للحد من الكوارث الطبيعية
يوكوهاما، اليابان
٢٣ - ٢٧ أيار/ مايو ١٩٩٤

البند ١٠(ز) من جدول الأعمال المؤقت*

الحد من الكوارث الطبيعية: ادارة الجفاف

الدورة التقنية

اضافة

موجز للعرض المقدم من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة عن ادارة الجفاف: استراتيجيات التأهب والاستجابة للجفاف والوقاية منه

١- لا يمكن تجنب الجفاف، إلا أنه يمكن التقليل من آثاره على الأرواح البشرية وعلى الممتلكات، علاوة على عواقبه على الاقتصادات الوطنية. وعموما، فالوقت متاح للقيام بالاجراءات الضرورية لتجنب تحول الجفاف الى كارثة.

٢- ويتوقف التأثير القصير الأجل للجفاف على معيشة الانسان بالأساس على كفاءة استجابة الاغاثة وتوقيتها المناسب، وهو ما يزداد بدوره بفعل التوقع المبكر لحالات الجفاف وآليات الاستجابة الدقيقة التخطيط. وعلى المدى الطويل، يتمثل التحدي في استنباط استراتيجيات للادارة وسياسات للدعم تستطيع أن تقلل من الآثار المادية والبيولوجية والاقتصادية والاجتماعية للجفاف وأن توطد الأمن الغذائي على أساس مستديم.

* A/CONF.172/1.

٣- وهناك أدوات عديدة لتوقع الجفاف، بما في ذلك التنبؤ بالأحوال الجوية، ونمذجة مستويات رطوبة التربة، والاستشعار عن بعد. وتمكّن الانجازات التي تحققت في تكنولوجيات السواتل والاتصالات نظم الانذار المبكر من توفير رصد يعول عليه بدرجة أكبر للغطاء الخضري ومن ثم الأزمات الغذائية المحدقة. ويستخدم النظام العالمي للإعلام والانذار المبكر التابع لمنظمة الأغذية والزراعة على نطاق واسع بيانات الأرصاد الجوية الزراعية والبيانات المستمدة من السواتل في رصد ظروف المحاصيل الغذائية واستكشاف حالات الجفاف. والأهداف الرئيسية لهذا النظام هي رصد الامدادات الغذائية بصفة مستمرة، وتحديد البلدان أو المناطق التي يحدق بها نقص الأغذية، وتقدير الاحتياجات المحتملة من أغذية الطوارئ. وقد تحقق تقدم جم أيضا في انشاء نظم انذار مبكر وطنية في حوالي ٤٠ بلدا ناميا. بيد أن الانذار المبكر غير المدمج بشكل جيد في آليات صنع القرارات والاستجابة لن يحقق الهدف من. ويحتاج ذلك الى خيارات استجابة مدروسة جيدا تكون في متناول يد القيادة، علاوة على وسائل مالية وادارية للقيام بالأمور التي يتعين عملها.

٤- إن الهدف من التأهب للكوارث هو تقليل الآثار المعاكسة للمخاطر من خلال تدابير وقائية فعالة وكفالة تنظيم الاستجابة لحالات الطوارئ وتوصيلها في حينها وبشكل ملائم وكفء في أعقاب وقوع الكارثة. ومن المحتمل أن تتأخر التدابير العلاجية في حالة عدم وجود خطط وطنية للتأهب، ومن الممكن أن تكون التكاليف المتكبدة، في صورة خسائر في الأرواح والمواد والثروة الحيوانية، فادحة. ومن ثم فإن تكاليف الاصلاح يمكن أن تكون مرتفعة جدا أيضا. وينبغي أن تشكل تدابير التأهب الوطنية جزءً لا يتجزأ من برامج الأمن الغذائي الطويلة الأجل، وتعتبر المشاركة المحلية في تصميمها وتنفيذها وتقييمها مسألة ضرورية.

٥- والغايات الرئيسية لجهود التخفيف من آثار الجفاف ليست قاصرة على الحد من آثار حالة الطوارئ الراهنة، وانما تقصير فترة الانتعاش أيضا، وهي ترمي في الأجل الطويل الى تقليل سرعة التأثر بالطوارئ الغذائية مستقبلا. وثمة عامل أكثر تحديدا في ادارة انتاج الأغذية وموارد الرعي يقتضي، من أجل تمام الفعالية، اتخاذ اجراءات مسبقة في مجال السياسات العامة، مثل سياسات التسعير والتسويق وحيازة الأراضي. وينبغي أن تعطى أعلى أولوية لعامل منع تردي الأراضي وتحسين الأمن الغذائي. أما في المجالات التي يمكن أن تفيد فيها تكنولوجيا المحاصيل، فالأرجح أن يتم ذلك من خلال صون المياه وأنواع المحاصيل المقاومة للجفاف وتحسين طرق التخزين داخل المزارع. ويعتبر تحات التربة الواسع النطاق وانخفاض خصوبة التربة من العوائق الأخرى لتحسين الانتاجية. كما أن الافراط في الرعي عائق واسع الانتشار للتنمية المستدامة للأراضي الجافة ويحتاج الى عامل تحسين سبل تربية الماشية، واستهلاك الثروة الحيوانية، وتحقيق التكامل بين مراقبة الرعي وتنمية موارد المياه. ويتزايد الطلب على حطب الوقود في الأراضي الجافة بينما يتناقص المتاح منه بسرعة، مع وصول مناطق كثيرة بالفعل الى حالة عجز. وتستطيع الحراجة ان تقوم بدور هام في مكافحة تحات التربة، وتلطيف البيئة،

والمساهمة في تغذية الثروة الحيوانية، واستكمال نظام التغذية لسكان الريف. والتنوع عنصر أساسي في استراتيجيات الأغذية والمعيشة في المناطق المتردية المعرضة للجفاف.

- - - - -